صلة الحلقة وتأسيس البحث: المنزلة القرآنية للرجعة

صلة الحلقة بما قبلها:

استكمالاً للحلقة الماضية، يواصل الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي الانتقال من المنزلة المعرفية إلى تفصيل الجهة الثالثة من المنزلة القرآنية: شؤون الرجعة العظيمة.

الاستهلال الزهرائي:

التوجه ومناجاة السيدة فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها) بوصفها سيدة الحضور والغيبة، وسيدة الظهور والرجعة، وإمام الأئمة (صلوات الله عليهم).

منهجية الطرح:

الانطلاق من سورة القصص لاستعراض الآيات المؤسسة لأحداث الرجعة، وفك شفراتها حصراً وفقاً لمذاق العترة الطاهرة بعيداً عن الفهم الظاهري السطحي.

NotebookLM

الوعد الإلهي والانتقام العادل (سورة القصص)

﴿أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

الموعود الحق

بحسب رواية الإمام الصادق (صلوات الله عليه)، الموعود في هذه الآية هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه).

زمن التحقق:

هذا الوعد الإلهي العظيم لم يتحقق في الماضي، ولا يكتمل في عصر الظهور، بل يتحقق في الرجعة العظيمة حيث ينتقم الله له من أعدائه في الدنيا قبل الآخرة.

متاع الدنيا

متاع محدود وزائل لا قيمة لـه مقارنة بالوعد الإلهي المطلق المتمثل في الرجعة العظيمة.

NotebookLM

الشعار القرآني لعقيدة الرجعة
(سورة القصص)

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

مفتاح الأسرار

تُعدّ هذه الآية شعار عقيدة الرجعة العظيمة في ثقافة العترة الطاهرة؛ حيث (المعاد) لا يعني مكـة كما يفهم الظاهريون، بل يعني (الرجعة).

مقياس الفقه

الإمام الباقر (صلوات الله عليه) قَيَّم عظمة فقه جابر الجعفي (جابر الرجعة) بمعرفته العميقة لتأويل هذه الآية تحديداً.

قائمة الراجعين

وفقاً للإمام السجاد (صلوات الله عليه)، يرجع النبي وأمير المؤمنين والأئمة، وعلى رأسهم فاطمة (صلوات الله عليها) بصفتها سيدة الرجعة وإمام الأئمة.

NotebookLM

العذاب الأدنى والولادة الكونية (سورة السجدة)

﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

التأويل: العذاب الأدنى هو (عذاب الرجعة بالسيف) للمنكرين، والعذاب الأكبر هو عذاب الآخرة.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا...﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

المجاز الكوني: صورة شعرية قرآنية تمثل الرجعة كـ (ولادة كونية) كبرى؛ حيث الأرض الخراب تحيا بمجرد نزول الغيث المعرفي والوجودي لعصر الظهور والرجعة.

NotebookLM

التحقق الكامل للرسالة المحمدية (سورة سبأ)

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

نفي التحقق التاريخي:

يوضح الشيخ الأستاذ عبد ال الحليم الغزي أن حليم الغزي أن شمولية الرسالة (كافة للناس) لم تتحقق في الماضي، لا بشكل مباشر ولا غير مباشر عبر الوسائط.

الدولة العظمى:

التطبيق الأنين الأعظم لدين الله سيكون بإشراف النبي نفسه في ذروة الدولة المحمدية العظمى.

ذروة التطبيق:

يؤكد الإمام الباقر (صلوات الله عليه) أن هذه الآية لن تتجسد واقعاً إلا في الرجعة العظيمة.

NotebookLM

خروج الراجعين وصدمة المنكرين (سورة يس)

﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

ليس يوم القيامة فقط:
تُقرأ الآية وفق منهج العترة كإشارة للإحياء والخروج من القبور في مرحلة الرجعة (الصغرى والعظمى) وليس يوم القيامة فحسب.

توقيع الإمام الرضا:
بيّن الإمام الرضا (صلوات الله عليه) للحسن بن شاذان أن الآية تصف صدمة أعداء أهل البيت حين يُبعثون ويرون قيام الخلق) رسول الله (صلوات الله عليه وآله) في الرجعة العظيمة.

NotebookLM

تجلّي آيات الله وسقوط الإيمان المتأخر

(سورة غافر)

﴿ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنكِرُونَ ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

حقيقة الآيات: يؤكد تفسير القمي أن (آيات الله) هم أمير المؤمنين والأئمة (صلوات الله عليهم) يتجلى حضورهم المطلق في الرجعة.

﴿ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

سقوط الإيمان الاضطراري: الإيمان لحظة رؤية عذاب الرجعة لا ينفع كافري الغدير ومنكري الرجعة؛ فبحسب أحاديثهم: (ليس منا من لم يؤمن برجعتنا).

NotebookLM

المفهوم الباطني للشرك والزكاة (سورة فصلت)

﴿وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۞ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

المفهوم الظاهري السطحي	التأويل الباطني وفق العترة
المشركون: عبدة الأصنام من كفار قريش.	**المشركون:** من أشركوا مع الإمام الحق (أمير المؤمنين) أئمة باطل نصبوهم من عند أنفسهم.
منع الزكاة: البخل بالمال.	**منع الزكاة:** دفعها لجهات غير شرعية اغتصبت اغتصبت المقام، وعدم الالتزام بالأحكام النبوية الصحيحة.
الكفر بالآخرة: إنكار يوم القيامة.	**الكفر بالآخرة:** الكفر بالرجعة العظيمة، التي هي الثمرة الحقيقية لبيعة الغدير.

NotebookLM

إمكانية التغيير وعودة الأئمة
(سورتي الزخرف والمؤمنون)

﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

عودة القادة: تفسير القمي يوضح أن المعنى العميق هو رجوع الأئمة (صلوات الله عليهم) إلى الدنيا في مرحلة الرجعة العظيمة لإحداث التغيير الحقيقي.

﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾

﴿كَلَّا ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ۖ وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

حاجز البرزخ: بمجرد الانتقال للبرزخ، يدرك الأموات الحقيقة ويطلبون العودة للتغيير، ولكن لا استجابة في البرزخ. التغيير ممكن فقط في الرجعة.

NotebookLM

النداء السماوي والخروج العظيم (سورة ق)

﴿ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ * يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

النداء الغيبي: أمر غيبي سماوي عظيم يهز العالم، يفوق أي حدث سياسي أو تاريخي.

المقدمة: حشر الرجعة الصغرى

وهي عصر الظهور المهدوي، وتعتبر بمثابة الوضوء والمقدمة للحدث الأكبر.

الغاية: حشر الرجعة الكبرى

الرجعة العظيمة، وهي الأصل والغاية الكبرى لتفعيل الدين المحمدي بالكامل على وجه الأرض.

يوم الخروج

NotebookLM

دعوة الداعي إلى الأمر النُكر

(سورة القمر)

﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ * خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنْتَشِرٌ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

الداعي والأمر الجديد: هو قائم آل محمد (صلوات الله عليهم)، يدعو لأمر وكتاب وكتاب وقضاء جديد يُنكره المنحرفون الذين ابتعدوا عن العترة.

الخروج المذل: يخرجون من القبور بسرعة وذلة، غير منتظمين كـ (جراد منتشر)، مهطعين نحو الداعي بلا إرادة.

اليوم العسر: يُعد هذا اليوم عسيراً ومدمراً على الكافرين ببيعة الغدير وعقيدة الرجعة العظيمة.

NotebookLM

۞ رزق السماء وعذاب الرجعة (سورتي الذاريات والطور)

الرزق المعرفي (Heavenly Sustenance)

﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

الرزق المعرفي : الموعود هنا هو أخبار وحقائق الرجعة والقيامة التي تتنزل على الأرواح كالمطر المحيي وفق تفسير القمي.

العدالة الدنيوية (Earthly Justice)

﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

العدالة الدنيوية: العذاب الذي يسبق عذاب الآخرة هو (عذاب الرجعة بالسيف) لمن ظلموا آل محمد (صلوات الله عليهم).

التطبيق الأعظم للدين لا يتم في القيامة الكبرى بل يتجسد عملياً في أوج الرجعة العظيمة.

NotebookLM

انكشاف الغطاء وإمهال الكافرين

(سورتي المدثر والطارق)

The Unveiling

﴿يَا أَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

قيام النبي وإنذاره التام يتحقق فعلياً في الرجعة، بعد أن كان مستتراً بالتقية في حياته الدنيوية الأولى.

The Divine Respite

﴿فَمَهِّلِ ٱلْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

يمتد الإمهال الإلهي طوال (دولة الباطل) حتى يُبعث القائم للانتقام كمقدمة حاسمة للرجعة.

The State of Falsehood & Plotting

﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

الكيد التاريخي موجه لمحمد وعلي وفاطمة (صلوات الله عليهم).

NotebookLM

الخاتمة: ثمرة الغدير وسيدة الرجعة

- **الخلاصة القرآنية:** يؤسس القرآن لأحداث لأحداث الرجعة، ولا يمكن فهمه إلّا عبر أمير المؤمنين (صلوات الله عليه).
- **ثمرة الغدير:** الرجعة العظيمة هي الثمرة الثمرة الكبرى والعملية لبيعة الغدير، والكفر بها هو كفر بالبيعة.
- **تجديد العهد:** التأكيد الدائم على الالتزام بالمنهج الزهرائي واليماني الأصيل.

NotebookLM